وقال آخر .

عشوا ناري فقلت منون أنتم ... فقالوا الجن قلت عموا ظلاما .

فقلت إلى الطعام فقال منهم ... زعيم يحسد الإنس الطعاما .

ويذكرون لامرئ القيس قصيدة مع عمرو الجني وأشعارا لهما كرهنا نقلها لطولها وقال عبيد بن أيوب / .

ف در الغول أي رفيقة ... لصاحب قفر خائف يتقفر .

أرنت بلحن بعد لحن وأوقدت ... حوالي نيرانا تلوح وتزهر وقال ذو الرمة بعد قوله .

قد أعسف النازح المجهول معسفه ... في ظل أخضر يدعو هامة البوم .

للجن بالليل في حافاتها زجل ... كما تناوح يوم الريح عيشوم .

دوية ودجى ليل كأنهما ... يم تراطن في حافاته الروم .

وقال أيضا .

وكم عرست بعد السرى من معرس ... به من كلام الجن أصوات سامر